

<http://www.bayynat.org.lb>

<https://twitter.com/bayynatorg>

<https://www.instagram.com/bayynatorg>

<https://www.facebook.com/Bayynat.fadlallah>



يرجى متابعة الصفحات الرسمية

الأعمال العامّة لشهر شعبان

عن النّبي محمّد(ص) "شعبان شهري، من صام يوماً من شهري وجبت له الجنّة."

1. **الاستغفار** أن يقول المسلم في كلّ يوم: "أستغفر الله وأسأله التّوبة"، سبعين مرّة. فقد ورد أنّ فيه ثواباً عظيماً، إذ يحشر المستغفر يوم القيامة في زمرة رسول الله (ص)، وتجب له الكرامة من الله تعالى، وتكتب له البراءة من النّار والجواز على الصّراط للجنّة وحلول دار القرار، ويغفر الله له ذنوبه ولو كانت بعدد النّجوم. وورد أنّ الاستغفار فيه سبعين مرّة مثل الاستغفار في سائر الشّهور سبعين ألف مرّة.
2. **الصّدقة** أن يتصدّق في هذا الشّهر، ولو بنصف تمرة. وقد جاء التّأكيد لذلك في عدّة روايات، وأنّ "من تصدّق بصدقة في شعبان، رباها الله جلّ وعزّ له كما يربي أحدكم فصيله، حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد.".
3. **أن يقول ألف مرّة** "لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إيّاه، مخلصين له الدّين، ولو كره المشركون."
4. **الصّلاة** ومما ورد في الأحاديث، أن يصلّي في كلّ خميس منه ركعتين:
5. في الأولى، الفاتحة مرّة، والتّوحيد مائة مرّة. وفي الثّانية، الفاتحة مرّة، والتّوحيد مائة مرّة، فإذا سلّم، صلّى على النبي وآله مائة مرّة، ليقضي الله له كلّ حاجة من أمور دينه ودنياه.
6. **الصّيام** يروى أنّ السماوات تنزّين في كلّ خميس من شعبان، فتقول الملائكة: إلهنا، اغفر لصائمهم، وأجب دعاءه.
7. وفي الحديث: "من صام يومي الإثنين والخميس من شعبان، قضى الله له عشرين حاجةً من حوائج الدّنيا، وعشرين حاجةً من حوائج الآخرة."
8. الإكثار من الصّلاة على محمّد وآله.
9. قراءة الأدعية المرويّة عن الإمام السّجّاد(ع) عند كلّ زوال من أيّام شعبان.

أن يقرأ هذه المناجاة التي رويت عن أمير المؤمنين

والانمة من ولده (ع) كانوا يدعون بها في شهر شعبان:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ، وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُنْضَرَّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ تَوَّابِي، وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي، وَتَحْبِرُ حَاجَتِي، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي، وَأَتَقَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي، وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سِرِّيرَتِي وَعِلَاقِيَّتِي، وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِي، إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي، إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلُّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَقُلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِفْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي، إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا، فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تُعْفِرْ لَهَا، إِلَهِي لَمْ يَزَلْ يَرْكُ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي، إِلَهِي كَيْفَ آيَسٌ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْتَ لَمْ تُولِنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ، إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، إِلَهِي جُودُكَ بَسِطْ أَمْلِي، وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي، إِلَهِي فَسِّرْ لِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِلَهِي اعْتَدَارِي إِلَيْكَ اعْتَدَارٌ مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَن قَبُولِ عَذْرِهِ، فَاقْبَلْ عَذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي، إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي، إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ، إِلَهِي فَلَاكُ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا، يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتَكُ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتَكُ بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتَ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغْرٌ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَبِيَةِ مَحْرُومًا، وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السُّهُوِّ عَنكَ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ، إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَنْتَ صِلَ إِلَيْكَ، مِمَّا كُنْتُ أَوْجِهْتُكَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ، إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَانْتَقَلَ بِهِ عَن مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ أَيُّقِظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاطِ الْعَفْلَةِ عَنكَ، إِلَهِي أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ، وَأَسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَاطَاعَكَ، يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَن الْمُعْتَرِّ بِهِ، وَيَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا تَوَابَهُ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَمَنْ لَادَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ، إِلَهِي إِنْ مَنْ أَنْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنْبِرٍ وَإِنْ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ، وَقَدْ أَدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُحْجِبْنِي عَن رَأْفَتِكَ، إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ، إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمَّتِي فِي رُوحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ، إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا، وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُدْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَن عَفْوِكَ، إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ، وَأَنْزِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى تَخْرُقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظْمَةِ، وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلِّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ، إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ، وَلَا حَظَّتُهُ فَصَعِقَ لِجَلَالِكَ، فَنَاجَيْتَهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا، إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ، وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ اسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ

حَطَّنتِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْعَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ
لِلْقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ الْإِيكَ، إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ
جَزِيلِ ثَوَابِكَ، إِلَهِي فَالْكَ أَسْأَلُ وَالْيِكَ أَبْتَهَلُ وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلَا يَنْفُضُ عَهْدَكَ، وَلَا يَعْغُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلَا يَسْتَحِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلَهِي وَالْحَقْنِي
بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ، فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً، وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً، وَمِنْكَ خائِفاً مُراقِباً، يَا ذالْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا."

أعمال و مستحبات ليلة النصف من شعبان.

الأول : الغسل

الثاني: إحيائها بالصلاة والدعاء والإستغفار

الثالث: زيارة الإمام الحسين (ع)

الرابع: ادع بهذا الدعاء

الخامس: أن يذكر الله تعالى بكل من هذه الأذكار

السادس: رواية الشيخ في المصباح

السابع: رواية الطوسي والكفعمي

الثامن : دعاء كميل

دعاء آخر أيام شهر شعبان

وهي ليلة بالغة الشرف ، وقد روي عن الصادق (ع) أنه قال: سئل الباقر (ع) عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال (ع) هي أفضل الليالي بعد ليلة القدر ، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القرية إلى الله تعالى فيها . وهذه الليلة هي ميلاد إمام العصر الزمان (عج) .
وقد ورد فيها أعمال :

الأول : الغسل ، فإنه يوجب تخفيف الذنوب .

الثاني : إحيائها بالصلاة والدعاء والإستغفار كما كان يصنع الإمام زين العابدين (ع) ، وفي الحديث: من أحيا هذه الليلة لم يموت قلبه يوم تموت القلوب .

الثالث : زيارة الإمام الحسين (ع).

ثم قل : "اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، خَالِقُ الرَّازِقِ، الْوَالِدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلالُ، وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنْ، وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْأَمْرُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَأَقْضِ دِينِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَاتِلِينَ النَّاطِقِينَ: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَإِنَّ نَبِيَّكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . . "

الرابع : ادع بهذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي (ص) في هذه الليلة :

"اللَّهُمَّ أَفْسِمِ مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أَمْتَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . "

في كتاب "عوالي اللآلي" أن النبي (ص) كان يدعو بهذا الدعاء في كافة الأوقات، ويحسن الفنون به في الصلوات .

الخامس : أن يذكر الله تعالى بكل من هذه الأذكار مائة مرة : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) . وهي الباقيات الصالحات في قوله : (وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) {الكهف 46}

السادس : روى الشيخ في المصباح عن أبي يحيى في حديث في فضل ليلة النصف من شعبان أنه قال : قلت لمولاي الصادق (ع) ما هو أفضل الأدعية في هذه الليلة فقال : إذا صليت العشاء فصل ركعتين تقرأ في الأولى (الحمد) وسورة (قل يا أيها الكافرون) وفي الثانية (الحمد) وسورة (قل هو الله أحد) فإذا سلمت قلت : (سبحان الله) ثلاثا وثلاثين مرة و(الحمد لله) ثلاثا وثلاثين مرة و(الله أكبر) أربعاً وثلاثين مرة .

ثم قل :

"يا مَنْ إِلَيْهِ مُلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخُلُقُ فِي الْمَلِمَاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ، يَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ، وَتَجَاوَزْتَ عَن سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ، فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي، اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ، وَتَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِمَطَاعَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعَمٌ، وَفَارَ فَعَنَمٌ، وَكَفِنِي شَرًّا مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَبُزِّفْنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ بِلِجَا الْهَارِبِ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَفِئِلُ النَّائِبُ، أَدْبَتْ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلَاتَحْرَمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيئَتِكَ، رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ، وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ، وَعَلَقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ وَأَخْصِصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَلَيَّ الْخُلُقُ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقُ، حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ، فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، وَاسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ، أَسَأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ . "

السابع : قال الطوسي والكفعمي يُقال في هذه الليلة : "إلهي، تعرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصْدَكَ الْقَاصِدُونَ، وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مِنْ تَشَاءٍ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا عَيْبِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَعَدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . . "

الثامن : أن يدعو بدعاء كميل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَدَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَانِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي تَهَنُّكَ الْعِصْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي تَنْزِلُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي تَنْزِلُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَدْبَنْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسَأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتُرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ وَأَسَأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدْنَتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلْ بِكَ عِنْدَ

السَّادِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ
وَعَلَبَ فَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ .

اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ
كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتَهُ (أَمَلْتَهُ) وَكَمْ مِنْ عِنَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ
مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ بِلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ (قَصُرَتْ) بِي أَعْمَالِي
وَقَعَدْتُ بِي أَعْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي (أَمَالِي)، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَائِيهَا
(بِخِيَانَتِهَا) وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي

فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِي مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي،
وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَيَّ مَا عَمَلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَقْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ
شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ (فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا) رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ عَطُوفًا

إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشَفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ
فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَعَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ فَتَجَاوَزْتُ
بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَمْرِكَ فَكَأَنَّ الْحُجَّةَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي
فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي
مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَقْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ (إِلَهِي) (فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَرِقَّةَ
جُلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّبْتِي وَبَرَّيَ وَتَغَذَّبْتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَثْرَكَ مُعَذِّبِي بِبَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ
لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ
أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مِنْ رَبِّيَّتِهِ أَوْ تُبَعِّدَ (تُبَعِّدَ) مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُسَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ
وَرَحِمْتَهُ

وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَسَلَّطَ النَّارَ عَلَيَّ وَجُوهَ حَرَّتِ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى السُّنَنِ نَطَقَتْ
بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبِ اعْتَرَفَتْ بِالْهَيْبَتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ
حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحِ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا
الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا
يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَيَّ أَنْ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوهٌ، يَسِيرٌ بِقَاوُهُ، قَصِيرٌ مُدْتَهُ فَكَيْفَ
احْتِمَالِي لِابْتِلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَفُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدْتَهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ
لَا نَهْ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ
بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ

يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَإِي الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَسْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي لِإِلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ
لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْتَ صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَانِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَيَّ عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَيَّ فِرَاقِكَ،
وَهَبْنِي يَا إِلَهِي صَبْرْتُ عَلَيَّ حَرَّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي
عَفْوِكَ

فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا لئن تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِإِضِحِّجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَاحِجَ الْأَمَلِينَ
وَلَا صُرْحَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَا بَكِيْنَ عَلَيْنِكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجِنَ (يُسَجِنُ) فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا
بِمَعْصِيَتِهِ وَحَسِبَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا جُزْمَهُ وَجَرِيرَتَهُ وَهُوَ يَضِحُّ إِلَيْكَ ضَاحِجٌ مُؤَمِّلٌ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ
تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ .

يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُولِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ
وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمُلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ رَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّاهُ، أَمْ كَيْفَ
يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَنْرُكُهُ فِيهَا هَبْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا
عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَيَالَيْتَقِينَ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ
مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا وَلَا مُفَامًا لِكِنَّتِكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ
أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ تَنَاوُكَ قُلْتَ
مُتَبَدِّئًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِلْعَامِ مُتَكْرِمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ .

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالْفُذْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَكَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ
تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمِ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبِ أَدْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحِ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلِ
عَمَلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا
يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ،
وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنَزِّلُهُ أَوْ إِحْسَانٍ تَفْضِلُهُ أَوْ بَرٍّ تُنْشُرُهُ أَوْ
رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَا تَسْرُهُ .

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي،
يَا حَبِيبًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَانِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي
وَأُورَادِي كُلَّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعُولِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قُوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ،
وَالدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مِيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِرِينَ وَأَشْتاقَ إِلَى
قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُوًّا مُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعُ فِي جَوَارِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءِ فَارْدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدُهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً
مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ رُفْعَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجِدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي
بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِّيمًا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَاعْفِرْ
رَأْتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمَمْتَ لَهُمْ الْأَجَابَةَ .

فَالْيَا رَبِّ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ
مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا إِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمَلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ
فَالنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ

الْبُكَاءِ، يَا سَابِغَ النَّعَمِ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةَ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

آخر أيام شهر شعبان

في الحديث : دخلت على الامام الرضا (ع) في آخر جمعة من شعبان فقال لي: يا أبا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقى تفصيرك فيما مضى منه و عليك بالاقبال على ما يعينك، واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان اليك وانت مخلص لله عزوجل، ولا تدعن امانة في عنقك الا اديتها ولا في قلبك حقداً على مؤمن الا نزعته، ولا ذنباً انت مرتكبه الا اقلعت عنه، واتق الله وتوكل عليه في سرائرك وعلانيتك (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) واكثر من ان تقول في ما بقى من هذا الشهر : اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ لِحَرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ، وَرَوَى أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ (ع) كَانَ يَدْعُو فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ، وَشَكَرَ الْكَثِيرَ، أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، وَمَنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعاً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِأَرْكَابِ الْمَعَاصِي، عَفْوِكَ عَفْوِكَ يَا كَرِيمَ، الْهَيِّ وَعِظْتَنِي فَلَمْ أَتَعْظُ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَمَا عُدْرِي، فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمَ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ، عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عَبْدِكَ، يَا أَهْلَ النَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَالْوَانَهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، وَلَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ، وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قُدْرَكَ، وَكُنَّا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، اللَّهُمَّ ابْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ، وَأَقِنْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْحُسُوعِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتَّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَرِضاً بِقَضَائِكَ، وَرُحْمَةً فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَثَرَةً وَطَمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، الْهَيَّ أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصِي، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ، فَكَانَكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سَكُنَ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً، وَبِالْخَيْرِ عَوَاداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قُدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

● الاخوة والاختوات يرجى متابعتنا على

الاستفتاءات

0096176807903

التعاميم

0096170472060

0096181330973

← الصفحة الرسمية لمؤسسة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رض) على فايسبوك

<https://www.facebook.com/Bayynat.fadlallah>